الباب السادس : الغزل

الغزل هو الشعر الذي يُقال في النساء ، ويتمثل بوصف جمال المرأة ، ومحاسنها ، وعفتها ، وحشمتها ، وبالتودد إليها ، واستدرار عطفها ، وشكوى معاناة الحب إليها .

محتويات الباب الرابع

القصيدة	أبياتها	الشاعر	الصفحة
مقدمة الباب السادس	٠٠	المؤلف	١١٤
دفة الطاره	٢٦	نافل علي الحربي	١١٦
يا الجازي	١٣	نافل علي الحربي	١١٨
بعيبي وطيبي	١١	نافل علي الحربي	١١٩
ما عليها مغره	١٣	نافل علي الحربي	١٢٠
يهدي العبد ويضله	١٥	نافل علي الحربي	١٢١
وطلٍ يطله	٢٢	نافل علي الحربي	١٢٣
سلم البداوة	١١	نافل علي الحربي	١٢٤
عليّ شين	١٣	نافل علي الحربي	١٢٥
استطاع اجتياحي	٦	نافل علي الحربي	١٢٦
جميع العذارا	٦	نافل علي الحربي	١٢٦
اللب حوشه	٥	نافل علي الحربي	١٢٧
عادي ومألوف	٤	نافل علي الحربي	١٢٧
مرضي الناس كايد	١٥	نافل علي الحربي	١٢٨
يدك والحار	١٥	نافل علي الحربي	١٢٩
أرجوك	١٦	نافل علي الحربي	١٣٠
ما احتملته	١٣	نافل علي الحربي	١٣١

طعم المعاناه	١٠	نافل علي الحربي	١٣٢
بهاء وهيبه	٩	نافل علي الحربي	١٣٤
بانتهاجي	٦	غازي بن غريّب الحربي	١٣٤
عزيز الحموله	١٦	قعدان بن جضعان الحربي	١٣٥
لحبه يكني	٣٣	شرعان الفاران الشمري	١٣٧
امشقيٍ من يخيله	٥	لافي بن حلوان الحربي	١٣٩
برأس الطايله	٨	نميان السليمي الحربي	١٤٠
بفقد وضح النقا	٨	عبيد الداموك الرشيدي	١٤٢

على دفة الطاره

((نافل علي))

قـطـعـتي رجـلـك ولاش أخـبـار ولا عـاد لـك جـس بالحـاره
ولا يـفـقـد إلا لـبـيـبٍ بار وصـيـور الأيام عـبّـاره
وقـطـع الـوصـل مـا ذكـر بـه كـار هـجـرٍ بـلا أسـبـاب وش كـاره
أشـغـلتـي فكري عـليـك أمرار أفـكـر تاره وراء تاره
أحـاول أعـرف وش الـلـي صـار لأجـل انـقـذ الـقـلـب مـن ناره
يـوم اشـتـعـل بـه وقـيـدة نار والخـافـي أعـظـم مـن أسـراره
إن كـان شـالـك عـلـيّ أخـبـار تـراهـا تـلـفـيـق ثـرثاره
ولعلمك مـانـي كثير أنصـار وأعـداي بالـكـثـر فـواره
وسـوالـف المـغـرضـين اكـثـار مـا كـل مـا يـقـال تـخـتـاره
لا تضـيـع مـع هـرجـة الأشـرار تـرى أهـل الشـر غـرّاره
صـدقيني عقبك كرهت الدار والحـي وأهـلـه وزواره
مـن يـوم مـا عـاد شـفـتـك مـار والـبـاب مـا أحـب مـراره
مـن أول مـا أمـل مـن مـرّار ولا أحصـي عـلـى الـبـاب مـرّاره
وقـمـت اتـمـثّـل بـك الأشـعـار لأنـك عـلـى دفـة الـطـاره (١)
لا مـحـترفـهـا ولا هـذّار وبالـعـلـم تـكـفـيـنـي إشـاره
ولا أحـب مـن هـرجـتـه تـكـرار ولا الـلـي يـتـخـلا عـن أضـراره (٢)

---

١ **دفة الطارة** : كناية عن القدرة على التحكم . **الدَفة** : جنب الغارب ، فلكل ظهرٍ دفتان إحداهما يمين والأخرى شمال ، كذلك يمكن اعتبار المقصود بالدَفة هنا دفة السفينة ، أي سكانها ، وهي آلة وأهم أجزائها خشبة معترضة تُجعل في مؤخرة السفينة لإمالتها من جهة إلى جهة . **الطارة** : السكان أيضا .

٢ **هرجته تكرار** : كلامه مكرر ، أي من عادته أن يأتي بكلامٍ سبق أن قاله ، أو يردد بعض كلامه أثناء حديثه ، فيصبح كلامه طويلاً مملا .

أحب عفيفٍ وفيّ أشبار بالحق ما يطال مضماره (١)
عن الهزايل بعيد أنظار عالٍ عن الهزل مقداره
ومجناك من عالي الأوكار بالأصل والفصل محاره (٢)
لو لا أن حبك معي جبّار مسيطرٍ على العقل وافكاره
بجمالك الباهر السحّار ويجوز تسمين سحّاره
لكن إلى أصبح بسحره ضار فأنتي بلا شك ضراره
والرحمه ترجا من الكفار ما بالك للجار من جاره
وأنا رفيق وصديق وجار وحياتي بيديك يا جاره
خفي بي من المعتلي ياجار من ذي إلى ذي جوّاره (٣)
من الجور بوحي بلا زنار وعندي قوى العقل منهاره (٤)

نافل علي الحربي
١٤٢٦/٢/٢٢هـ

---

١ **المضمار** : الموضع المعدّ لسباق الخيل . ويقصد به هنا أنه لا سابق له في مجال الحق .

٢ **محارة** : صدفة أي غلاف اللؤلؤ ونحوه ، كناية عما فيها على التشبيه .

٣ **من ذي إلى ذي** : من يدك هذه إلى يدك هذه . **جوّارة** : ظلاّمة . بمعنى كون رغبة مقيدة برغبتك وتصرفك أمرٌ فيه عليّ جور .

٤ **زنار** : ما يشدّ على الوسط ، ويقصد به هنا الكناية عن فقد السيطرة على التحكم بالبوح .

يا الجازي

((نافل علي))

يا ريـــــــــم مـا تـرخـص المـزه ... مـن ذابـل أشـفـاك يالجـازي
جـوزي مـن الخـوف يا عـزه ... لا يصـير بـك سـر فـزازي
الـيـوم مـا تـنـفـع الـفـزه ... مـا يـنـفـع الـظـبـي الافـزازي
عـلاقـتـي مـعـك مـهـتـزه ... يا قـز قـلـبـي و يا غـازي
إن كـان حـزبـك شـعـم قـزه ... لا تسـتـمـع كـل لمـازي
لـو مـن تـبـع حـزبٍ يـعـزه ... اعـتـز هـتـلـر مـن الـنـازي
وجـيـوش صـدام مـعـتـزه ... مـن عـز بـعـثـيـهـا لازي
لـكـن مـثـل أمـس الحـزه ... تـمـويـه والمـذهـب احـجـازي
جـاه الـتـحـالـف عـنـه دزه ... دزة عـدوٍ مـنـه قـازي
افـنـاه بـهـزه وراء هـزه ... مـا كـنـه جـانا قـبـل غـازي
حصـد ارمـوزه بـكـم جـزه ... حصـدٍ عـلـى الـروس جـزازي
وصـقـر المـعـارك غـدا وزه ... مـن أم المـعـارك طـلـع عـازي
ضـاعـت هـقـاويـه و الـرزه ... وعـلـيـه حـزب الـكـرد فـازي

نافل علي الحربي

بعيبي وطيبي

((نافل علي))

متى يـــــجنـــــي منك يا ورد الأطياف ... بآخر خبر وش صـــار لـك في مغيبـــــي
عســـاه مـا يـــــمزع معـاليق ميلاف ... قلـبٍ لهـزات الخبر يســـتجيبـــــي
تراي مـا أذكر غير فضـــلـك لرجـاف ... يا داي هو ودواي وأنتـــــي طبيبـــــي
باللي مضـــى مـا ذيره منـك هتـاف ... لـكـن لـظى الـغيره يحطم لـبيبـــــي
أقســمت ما أمشـــي خطوة غير بســعاف ... وتراك مـا لـك فـايـده بتعـذيبـــــي
كـان أنـت لا هـاجر ولا عنـدك اخلاف ... قـدر لـدمٍ مـــــمتزج مع ســريـــي
لقيتنـــــي متجـاوبٍ معـك شـــفـاف ... حكم ضـــميرك لا تعبّـث بغيبـــــي
لا يطمعنـك في ســيـات الأصـــداف ... تســوقنـــــي للناس ســوق الجليبـــــي
إلى ذكـرتـك كـن بالـقـلـب نـتـاف ... من شـــوقي لروياك لأنـك حبيبـــــي
وحيثك تـــــميز في بعض زين الأوصـــاف ... أقول ليتـك لأجلهـا من نصـيبـــــي
وأنا ســـعـيـدٍ لـلـتـوافـق بالأعـراف ... مع من يشـاركنـــي بعيبـــي وطيبـــي

نافل علي الحربي

ما عليها مغرّه

((نافل علي))

في ســـوق نايف يا عرب طق جولـــــي ... ياويـل قـلـبـــــــي مـنـه وا طـول حـرّه
تقول مـا واحـد من النـاس حولـــــي ... وجســـم النـواعـم نـوب جســـمي يعـره
أبـــــى اتســـلا بـه وزاولـت زولـــي ... مـن الـتـوتـر مـا تـــــحـمـلـت فـرّه
غـريـب دار وفـوق ذلـك مـيـولـــــي ... غـريـب مـا كـل المســـايـل تســـره
واللي أشـــغلنـــــي زود وأذهل ذهولـــي ... غـــروٍ غـــريـــبٍ مـــريّ بـــس مـــره
شـــفـتـه مع أهلـه يوم هم قرّبولـــــي ... ومن شـــوفتـه شـــفـت العنـاء والمضـــره
شـــكله إماراتـــــي وســـكناه حولـــي ... وبالضـــبـط مـدري ويـن حـروة مـقـره
صـــديت عنه برغم عرضـــي وطولـــي ... هـيـبـة شـــرف وأصـــول لله دره
لـو حـط لـه بالجـيـب جوّال دولـــــي ... مـا هـي مـن الـلـي لـلـزبايـن مـعـره
يا أهـل البلـد دخيلكم أفطنولـــــي ... عليكم أشـــكـــــي حالتـــــي وأتشـــره
شـــوفو عـلاجي وين تســـببولـــــي ... تـراه صـــغـير ويـــــمكـن أمـري يـغـره
دوّرو عـلـيـهـا وأخـبروهـا بـقـولـــــي ... قـولـو غـريـب ديار والحـب شـــره
حتى لو أنـــــي مت بـــالعشـر ذولـــي ... تـقـدر دواي ولا عـلـيـهـا مـغـره

نافل علي الحربي

يهدي العبد ويضله

((نافل علي))

غزالٍ شـــاقنـــــي بـدبـــــي زولـه عـلـيـه مـن الجـمـال الـزيـن كـلـه
خليجي من أخـــمصـــه إلى قـذولـه فصـــيح النـطق مـا بـه أي عـلـه (١)
مـا كـنـه عـايـشٍ والخـلـق حـولـه أديبـه وفـــي أدبـــهـا مسـتقلـه
هـي الســـتره وهـي بـنـت الحـمـولـه وهي اللي تشـرّف ترابٍ تـــحلـه
وهي اللي عـاصـيٍ قلبـــي عـذولـه بـــهـواهـا لـو عـذل لـه عـاذلٍ لـه
يا لـيـت أسـكـن بـلـدهـا بأي دولـه عـلـى طـول الـعـمـر أبـدٍ مـا أمـلـه
ومـا دام أنـه تـنصـتـنـــي خيـولـه أبـــى أهرب عنـه يـــمـه زابنٍ لـه
ولا غـيره تـنـقـذنـــي حـلـولـه هـو الـلـي يـعـقـد الأمـر ويـــحلـه
ولـو الـعـادات تسـمـح في وصـــولـه مشـيـت الآن أزوره في مـــحلـه
وجمـيـع الـلـي حصـــل لي مـنـه أقـولـه لـعـلـه يـفـطـن لـوضـعـي لـعـلـه
دخـيـلٍ لـه ابـــي فـعـلـه وقـولـه عن النسـيـان فـــي حـب المـذلـه
دخـيـلٍ مخـلـصٍ لـه فـــي مـثـولـه يبـــي يعبّر عن اللي حاصـلٍ لـه (٢)
وإلى قـال لـــي : بـعـون الله وحـولـه أقـول لـه : ويـش عـمّـك مـيـتٍ لـه
ترى مـا هي بـــهـاذيـك السـهولـه أن المضـروب ينسـا مـا حصـلـه
وإلاّ الضـارب فـيمسـحـهـا بنعـولـه ولـو قـابـل غـريـمـه مـا فـطن لـه
غـديـت أمشـي كمـا عطشـان حولـه بعيـد ومسـلـك المـاء مـا يـدلـه (٣)

---

١ **الأخمص** : باطن القدم الذي لا يلمس الأرض . **القذول** : جمع القذال ، وهو أعلى آخر الرأس .

٢ **مخلص** : صافي من الرياء أو الغشّ . **المثول** : قيام الشخص منتصباً أمام القاضي أو غيره .

٣ **عطشـان حولة** : ظمآن راحلين في طلب الماء . **حولة** : جمع حائل أو محيل ، وهو الذي يرحل في بداية فصل الصيف من أماكن الرعي البعيدة عن عدود المياه ، إلى العدود .

ولا يـدري ويـن تـوجـه افـلـولـه لـو يـترّس عـلـى المـاء حـابـلٍ لـه (١)
غـزانـــي ســر والـنـاس امـهـبـولـه مـا تـقـدر أي شـيء إلاّ بـحـلـه
نحـل جسـمي و يا كـافـي نحولـه يـؤثّـر مـنـظـره بالـعـقـل خـلـه
خِـفْ الـلـي مـرسـلٍ رسـلـه بـقـولـه ولا هـو بـحـاجـه إلى مرسـول الله
لأنـه يـخـلـق الخـلـق وعـقـولـه هـو الـلـي يـهـدي الـعـبـد ويضـلـه
ولا قـدوه سـوى محـمـد رسـولـه وكـتـاب جـامـع كـل الأدلـه

نافل علي الحربي

---

١ فلول : منهزمون ، **يترّس على الماء** : أي يتخذ عند الماء مترساً يحميه من القادم إلى الماء يريد أن يشرب منه ، و**المِتْرَس** جمع متارس : هو ما يستتر به من العدوّ ويكون عادةً حائط من الحجارة يقيم ،

وطلٍ يطله

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

عـزي لـقـلـبٍ كـل هـجـس يمسـه ... مرهف إحسـاس مـا يشـاور بخلـه
لا غـاب مـا يقبـل كلامٍ يـمسـه ... وإلى حضـر يغـادر من لمس ظلـه (١)
وهـني بـعـض الـنـاس في بـلـد حسـه ... في كـلٍ وقـت قلوبـهم مسـفهلـه
يا صـاحبي احـذر من اللي يهسـه ... فيـك الـطـمع لاشـاف زين الجبلـه
واحـذر مـن الـلي كـل نـبضٍ يجسـه ... يأخـذ أسـرار مـغـفـلٍ مـا فـطـنٍ لـه
يـلـقـا عـلى بـعـض المـخـالـيق هسـه ... يـفـرح عـلـيـه إلى حصـل مـنـه زلـه
لـه مقصـدٍ بأقصـا ضـميره يـدسـه ... مـا تشـوف عليه إلى تـمعنت خله
خـايـن وعـنـده عـن نـواياه رسـه ... يجـني ولا تـثـبـت عـلـيـه الأدلـه (٢)
نـقّـال هـرجٍ كـل عـلـمٍ يـرسـه ... ولا صـار به مشـكل تحاصـاه كله (٣)
لا صـار يفرّق بين شـخصـين نسـه ... قصـده يـفـرق بـين خـلٍ وخـلـه
مـطـاوعٍ لـبـلـيـس بأمـره يـوسـه ... على النـمايـم والظلايـم يدله
يـقـاطـع الهـرّاج بـلاكـنـه وبسـه ... إلى مـدح شـخصٍ يفطن اخطاءٍ له (٤)
لا جـاب لـك هرجٍ عن النـاس خسـه ... لا تجـامـل النـمـام وطـلٍ يطلـه (٥)
ولو كنت له بأقصـا احتياجك وأمسـه ... لا إياك يـعـرف عـن أيـة اشـكـلـه
ولا طس قل له جعل طسـتك طسـه ... مـا بـعـدهـا عـوده إلى المـوت لله

نافل علي الحربي

سلم البداوه

---

١ **بلد حِسّه** : أي إن إحساسه أو شعوره الذي يتأثّر به من مشهد أو كلامٍ بواسطة حواسه بليد لا يشعر ولا يفطن .

٢ **رسة** : طرف خبر .

٣ **رس الخبر** : سعى في معرفته .

٤ **بلاكنه وبسه** : بقوله لكن وقوله بس .

٥ **طل يطله** : عبارة دارجة تعبر عن الدعاء على الشخص ،لعدم الرضى عليه .

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

يا صـــاحـبي إلى مـتى مـا تجـيـني إلى متى نبقـا بـــــهجر وشـــقـاوه
حـتى الحـديـد إن طـال وقـتـه يـلـيـني وقـلـبـك عـلـي يـزيـد مـتن وقسـاوه
مـن يـوم مـا شـــافـتـك بالحي عـيـني والحـي عـقـبـك مـا بشـــوفـه طـراوه
أرجـوك إذا يســـهـل عـلـيـك أخـبريـني عـني أبـعـدتـك ظـروف وإلا عـداوه
الـبـعـد مـا هـو عـذر بـيـنـك وبـيـني أصـــلـك لو إنـك وراء بحر جـاوه (١)
إلا كـان إنـك مـبـعـدٍ مـا تـبـيـني أنا تـرا مـانـيـب خـبـلٍ لـعـاوه (٢)
بـس بالإشـــاره أوعـزي وأبـلـغـيـني وانـفـذ أمـرك بامـتـثـال وضـــراوه (٣)
اطـلـعـك لـو انـك وراء صـــبيّ عـيـني وأقطع وصـــالـك باقتناع وســخاوه (٤)
وأهـجـرك مـا أزورك ولا أنـتي تجـيـني إلا إذا الـطـايـف يـزور الســـمـاوه
ومـــن عـــادتي انجـز أمـوري بحـيـني لا قـاصـــر الهـمـه ولابي غـبـاوه
مـتـثـقـفٍ بـدنـيـاي وعـلـوم ديـني وأنا على طبعي وســلم البـداوه (٥)

نافل علي الحربي

---

١ **جاوة** : جزيرة أندونيسية .
٢ **لعاوة** : سيئ خلق ، متشبث حريص .
٣ **ضراوة** : قوة .
٤ **سخاوة** : سموحة .
٥ **سلم** : عادة .

علي شين

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

وش الـذي غـيرك وش جـاك مـني ... لـك مـدةٍ خـاطـرك عـني مـا هـو زيـن
عقـب الوفـا والصـدق خيبـت ظني ... تعصّـب عليّ وصـار نفحك عليّ شـين (١)
ليتـك تشـوف ادموعي اللي افضـحني ... إلى ذكـرت الـوقـت الأول وهـالحـين
إلى بـغيـت أخـفـي دمـوعـي عصـني ... زادن زيادة كـل ضـعـفٍ بضـعـفـين
فـارن وثارن واهمـلـن واحـرقـني ... مـثـل الحـمـم إلى قـذفـتـهـا الـبراكـين
إن كـان جـوك الـنـاس وأغـووك عـني ... ما هو العشـم ولا الأمل يا أدعج العين (٢)
عـنـدي خـبر في كـل مـا يـقـال عـني ... شـيءٍ صـحيح وشـيء زورٍ وتلبين (٣)
وأنا يـوم اعـمـل طـيـب لله مـني ... ما قصـدي التقريظ ولا القصـد تأبين (٤)
وأهـل الاشـاعـه هرجهم مـا شـحني ... ولا اظنـهـم من هـرجـهـم مسـتـفـيـدين
واللـي اظـنـه كـان مـا خـاب ظـني ... مـا يحـاول يضـر الـنـاس إلا الـرديـين
ومـن ضـرني مـتـعـمّـدٍ ممـتـحـني ... مـا لـه ورايـه لا مـطـالـب ولا شـين
عسـاه لـفـقـرٍ مسـتـمـرٍ مـقـنّي ... يقضـي حيـاتـه بالغرابيـل والـدين (٥)

---

١ **النفح** : النية البعيدة .
٢ **العشم** : الطمع .
٣ **تلبين** : إفتراء .
٤ **التقريظ** : مدح الحي . **التأبين** : مدح الميت .
٥ **مقنّي** : دائم .

اجتياحي

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

يا أبـو عـيـونٍ في نـظـرهـن ســـهـومـي ســـهومٍ على العشـــاق موتٍ ذحـاحي
غـزيـتـني بجـيـشٍ عـرمـرم هـجـومـي اخضـــع دفـاعي واســتطـاع اجتيـاحي
حبـك ملكني ملـكٍ صـــقر خـدومي أرجـوك تـعـتـقـني وتـطـلـق ســـراحـي
أنا عـلـيـك دمـوع عـيـني ســـجـومـي والجســـم مـني تـقـل يمـحـاه مـاحـي
يا ما ســـدرت وقمت اعظغظ ابـــــهومي وضـــاقـت عليـه من جميع النواحي
ويا خـوفـتي لا أقـب وأرمـي هـدومـي وأمشـــي بليـا وعي مـاني بصـــاحي

نافل علي الحربي

جميع العذارا

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

يا رغـبـتي مـن كـل بـيضـــا وسمـرا مـن مســـلـمين ومـن يـهـود ونصـــارا
أنـتي مـرادي يا بـعـد كـل عـذرا مـا أحـب غـيرك مـن جمـيـع الـعـذارا
يا رغبتي من الحضـــر واللي تحضـــرا والبـدو واللي ســـاكنين الصـــحـارا
لا تـنـخـدع بهـيـسٍ يجـيـك يـتـمـدرا يســـوي نفســـه حر وأصـــلـه حبـارا
حـذرا يـغـرك في تمـدريـه حـذرا تـراه حـزات الـلـزوم يـتـوارا (١)
الحـق لـلـي لا تـنـاســـكـم ازرا وهـلـت دمـوعـه مـن عـيـونـه تـبـارا

نافل علي الحربي

---

١ **يتورا** : يختفي .

اللب حوشه

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

الله من هم بوسط الحشا جاش قامت على قلبي توارد طروشه
بأسباب من هو ولع القلب وانحاش وغصون قلبي من هواه محشوشه
يا زين حبك في صميم الحشا داش بيته سويداء القلب واللب حوشه (١)
لا تستمع لأقوال مغرض وفحّاش ذولا تراهم هم سبب كل هوشه
الله يغربل كل خاين وغشاش اللي يجيبون العلوم مغشوشه

نافل علي الحربي

عادي ومألوف

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

صار السهر للعين شيء طبيعي كنت أكرهه واليوم عادي ومألوف
وإن كان طال الوقت ما راع ريعي ما هقوتي يحول حولي وأنا أشوف
ما ألوم قيس بموتته والوليعي راحو ضحايا الحب من دمّل الجوف (٢)
وإن كان خلي ما رحمني سريعي عز الله اني بأبشع الموت محفوف

نافل علي الحربي

مرضي الناس كايد

((نافل علي))

---

١ **سويداء القلب** : حبته أو مهجته . **اللب** : غشاء القلب .

٢ **قيس** : **قيس بن الملوح** ، يعرف **بمجنون ليلى** ، نسبة إلى **ليلى** عشيقته ، التي رفض أهلها أن يزوجوها به فهام على وجهه ينشد الأشعار فيها إلى إن مات عام ٦٨٨م . **الوليعي** : يروى أن شاب عشق فتاة ، وأفترقا ، فهام بحبها ، وذات يومٍ أرقب رجماً يسمى **رضوى** ، وأخذ يتذكر عشيقته ، وينشد بها الأشعار ، فمات وسقط من الرجم ، فيقول أحد الشعراء :

بعذر الوليعي لو تدربا ولو طاح من رأس رضوا والعوض به عباته
مير افطنوا لي عند هبات الأرياح لا اصير مثله ثم اسوي اسواته

قصيدة غزلية :

هـذي مـداهـل صـــاحبي تونا صـــغـار اخلي مـا فيهـا من أهلهـا شـــرايـد
يا مـا من حيٍ حـل ومن موقفٍ صـــار ل النـاس ناس اليوم ولا الوقـت عـايـد
نـوبٍ بـعـيـد ونـب يـنـزل لـنـا جـار وحـبـه يـتـزايـد بالـرخـاء الشـــدايـد
يا دار مـا كـنـا نـزلـنـاك يا دار جمـيـع شـــيءٍ عـقـبـنـا فـيـك بايـد
ولا تقـل بـك قـابلـت خلي وأنا مـار بصـــدفـة زمـانٍ مـا تجـي بالـوعـايـد
حـين قـلـت أبـطـيـت ومحـترٍ كـم زوار يجـي أهـلـي وتـكـثـر عـلـيّ الـنشـــايـد
والنـاس تبحـث عن هـدف كـل مســيـار وأحـيـان يـقـال مخـالـفٍ لـلـعـوايـد
قـالـت مـا دامـك مـا تجي كـل الأمرار وعلى مـا قـالو "مرضـــي النـاس كـايـد"
أجلس تقهـو "وخشـــم عـمّـار للنـار" نمـوت وحـنـا لـلـخـواطـر انصـــايـد
قلـت ياشـــذا عطرٍ عبق نـد عطـار يا ألـذ مـذاقٍ مـا احـتـوتـه المـوايـد
عـينٍ تمـلـك ملـهـا ســقـم مســمـار من صـــبيهـا يـدخـل وراء مـا يحـايـد
لـلـنـاس غـايات وقـوانـين وأنـظـار ومـتـخـالـفـينٍ بالـعـقـل والـعـقـايـد
وســـد الـذرايع مـا علينـا منـه عـار لأجـل مـا يـكـثـر قـول ناقـص وزايـد
وأهـل الـلـوازم مـا تـقـنـعـهـم الأعـذار والـلـي يحـرفـون الحـقـايـق بـدايـد
بـه عـالمٍ تسـعـا وراء نشـــر الأســرار تـقـول تـنشـــرهـا وكـالـة جـرايـد

نافل علي الحربي

يدك والحار

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

يا اللي تخفي كيةٍ شكلها حي ... لا تعتبرها عيب من ضمن الأسرار
النار يثّر لمسها بالجسد كي ... والعار يثّر في جسد فاعله نار
والكي ما به في سلوم العرب شيء ... الشيء بسلوم العرب وصمة العار
يوصم بها اللي سالكٍ مسلكٍ سي ... صن الرف يا ابن الشرف يدك والحار
إن كان في قولي خطأ قلته ولي ... ما عاد يمديني عقب قوله إنكار
وجهة نظر ما أقصد ضلاله ولا غي ... ولا لي بغير ارضاك مطلب ولا أدوار
النحاس إلى شب اللهب به يصدي ... وإلا الذهب تزيده النار بانوار
يا من هوى قلبي ومن يعجبه هي ... عقل وعفاف وبالبهاء بهر الأنظار
حبك شربته شربة الهيم للمي ... متمكنٍ من دم قلبي والأفكار
القد غصن البان هاف بذرا فيء ... يسقا زلال ومعتنٍ فيه بذّار
والردف شال الثوب طيٍ على طي ... والخد واللبه كما ألوان الأزهار
شكلك يقول اقطع علاقاتكم بي ... لا شفت ما للحب بنيتك مقدار
ودي أصير أبعد من أبها عن دبي ... ولا بيننا أي اتصالات وأخبار
ولا شفت طرفك يبتسم قال لي عي ... ودي أصير بلبتك رتبة إزرار
لا تتركيني دون هذي ولا ذي ... قربك ادواي وبعدك لصحتي ضار

نافل علي الحربي

أرجوك

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

اللام لو القلب بالحب غلاك والطا طبع به طبعة السطر بالبوك
وباقي الرموز اقولها كان زرناك لا قيل:"فيه" أقول لك كان نادوك (١)
ما ادري من اللي بعاطفة قلبي انباك من أقرب طريق مداهمه صار مملوك
ما كنت أقربك ولا آبه بذكراك حتى لقيتك تملك القلب بصكوك
ولا كنت اظن أحد يتهقوا سواياك تسطي على سدٍ تخليه مفتوك
واللي حدوني ومنعوني وأنا ابغاك من غير حقٍ خيبوني واهانوك
عسا يعجعج بأرضهم عج دكاك زلازلٍ منها الصفا يطير مدكوك
وتعصف عليها صرصرٍ عجها صاك لما يتحجر فوقها الرمل مسموك
من قادرٍ ما يقاومه علم وأملاك لا محكمه لا طب لا أمن لا أملوك
و إن كان ما رأيي يوافق مع أرياك أسف عليك من القهر لا تولوك
يا ورد ما احد مقدرٍ لك مزاياك قرر مصيرك قبل تزرع مع الشوك
عساك ترحم معجبٍ بك توراك من غيركم يصيبه أوهام وشكوك
يحن لك في كل حين يترجاك ما دام ما جاه الخبر عنك مشبوك
يا سعد من وقته سراميد وياك بالعون ما يشبع معك هاتي ودوك
سعادتي وسعادتك بيدك وأرضاك في كلمتين أو كلمةٍ منّك أرجوك
قولي أيه أبيه وما طلبتي فداياك قربك معي يسوا ملايين ولكوك

نافل علي الحربي

---

١ **لا قيل : " فيه "** : بمعنى بقية اسمكِ مكونة من لفظة (فيه) التي يلفظونها الناس عادةً ، وذلك أن اسمها (**لطيفة**) . ففي البيت الأول ذكر الـ (**ل**) ، والـ (**ط**) والباقي (**فيه**) مبعثرة أي غير مرتبة على ترتيبها في الاسم .

ما احتملته

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

مشـــكور يا المرســـول لو كان ما أشـــفيت ... ولـــو كـــان مـــا ودي بـــعـــلـــم حمـــلـــتـــه
رديـــت عـــلـــمٍ مـــا هـــو الـــلـــي تحـــريـــت ... ولا ادري وش أقول لـــك على مـــا بـــذلتـــه
من حـال مـا كنّـك ولا شـــيء ســـويت ... ومن حـــال كنّـــك كـــل شـــيءٍ فعلتـــه
مـــا ادري أقـــول انـــك لـــواجـــبـــك أديـــت ... واحســـــنـت معـه بقولـك اللي أنـت قلتـه
وإلا أقـــول انـــك عـــلـــيـــنـــا تجـــنـــيـــت ... من ســـــؤ فهمـــك لعلمنـــا اللين قلتـــه
تبـيـني أصـــــدق بـعـلـمـك وأنا أزريـت ... ولو تثبـت اللي قلـت لي مـا احتملتـه
لا جـيـت أبى أســـــلا وأتـنـاســـــاه ... حـيـثـه يـغـير كـل شـــــيءٍ أمـلـتـه
ما ادري أصـــــدق وأقدر أنســـــاه لا ابطيت ... ولا شـــفـت مـا يثّر زعـل بي شـــلـتـه
واطلـب من الله يخلف اللي ترجيـت ... ويـعـوضـــــني عـن كـل فـعـلٍ عـمـلـتـه
وإلا أن لقيـت موصـــــل العلم وصـــيـت ... يرد لي هـو صـــــدق وإلا امتحلتـه(١)
إن كـان علمك كذب طبت وتـــــــهنيت ... وعـدت الأمـل في مطلبي واســـتملتـه(٢)
إن كـــان معي ويقبـل اللي تـــــــمنيـت ... جمـيـع مـا يـطـلـب لـعـيـنـه قـبـلـتـه
وإن كـــان ضـــــدي يرفض اللي توريـت ... لـــو هـــو بمـــخـــي يمـــكـــن أني نخـــلـــتـــه

نافل علي الحربي

---

١ **امتحل** : افترى ، ونسب قولاً لم يقله .

٢ **استمال** : أستعطف .

طعم المعاناه

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

يا من عليّ اللي بغيت استبحته ... مبروك عليك اللي تحقق لك أدناه (١)

صدق المشاعر باختيارك جرحته ... مزجت لي باليأس طعم المعاناه (٢)

رحت قلبي ثم رجعت وذرحته ... اسكّنه بالويل والأُفّ والآه (٣)

حرّمت قربي والفراق استبحته ... قلبت لي ظهر المجن دون مدعاه (٤)

لاوا حسافة دمع عين مسحته ... ويلاه من غلب الهوى منك ويلاه

إلى لحظني لاحظ الوجه شحته ... عن قول ويش ليش ويقال مأساه

الله لأجلك من خيالٍ سرحته ... إلى السُها بين الغلاء المغالاه (٥)

واليوم طيفك لا عرض لي نفحته ... ولو ينمحي من الذاكره قد محيناه (٦)

غول الندم رغم اختياري نطحته ... غديت لك أخص وأسوغ ضحاياه (٧)

عزاي رفضك كل بابٍ أتحته ... لا حب شفاعة هل الجاه (٨)

نافل علي الحربي

---

١ **اقترح** : ابتدع من غير مثال سابق ، أو أستنتج من ذات نفسه .

٢ **صدق المشاعر** : الأحاسيس الصادقة .

٣ **ذرح** : سمم بسم الذروح .

٤ **قلب له ظهر المجن** : تحول عن الصداقة إلى العداوة ، **والمجن** : هو الترس الذي يحمل وقاية من السلاح .

٥ **السُها** : كوكبٌ خفي .

٦ **نفح** : دفع .

٧ **الغول** : حيوانٌ لا وجود له ، الهلكة ، المنية . **أسوغ** : أهنأ وأسهل .

٨ هذا البيت يمكن حله ، وترتيبه ، كالآتي لمعرفة أكثر : إنك عزيتني برفضك اعتبار أي وسيلة يمكن أن تلزمك بي ، مثل من باب كوني حبيبك أو من باب...ال..وهذه الطريقة تسمى بالبديع ؛ الجمع مع التفريق ، وذلك إن يجمع القائل أشياء في حكم واحدٍ ، ثم يفرق بينها في ذلك الحكم .

بهاء وهيبه

((نافل علي))

قصيدة غزلية :

ليت خلي ما تباعد على شاني ... مثل ما أرخص كل غالي واضحي به
كان أنا له كل ما صد يلقاني ... طول عمري ما اتغالا مطاليبه
لكن ألهمني من المر وأسقاني ... ويوم جت حزات نفعه يعيي به
يوم قالو صاحبك صار عدواني ... قلت هذا اللي أتوقع له يصيبه
صاحبي رأيه حكيمٍ وعقلاني ... لولا معاملة البشر تعكس الطيبه
الثنايا قحويانٍ بلا ثاني ... كن صفة نضدها نظم تركيبه
والشفاه مورّدٍ لونها قاني ... بينهن طعم العسل من نخاريبه (١)
فاتنٍ قبل يتحجب ولا يداني ... عاقلٍ حذرٍ ولا فيه ما يغيبه
واختفا عقب التحجب ويخفاني ... والكبر ما يزيده إلا بهاء وهيبه (٢)

نافل علي الحربي

بانتهاجي

((غازي بن غريّب))

بديت بقافٍ ما بدا فيه نهّاج ... قافٍ حسينٍ محضره بانتهاجي
قلبي هرج بغير قيلٍ وهرّاج ... ولا كنّه إلاّ السوق وقت الحراجي
فطّن علي بتالي الليل درّاج ... محال حضرٍ صرصرن بانزعاجي (٣)
البل على حيرانها تخلج إخلاج ... لكن يهون إخلاجها مع إخلاجي
أخذت أسبوع وغض الأنهاد ما داج ... لا أقدر على النشده ولا لي مداجي

---

١ **النخاريب** : جمع النخروب ، وهي الثقوب الصغيرة من الشمع التي تُمجُ فيها العسل .

٢ **بهاء** : حسن هيئة وفهم وأدب .

٣ **درّاج** : محال ، أي : البكرات اللواتي تسير عليهن حبال الدلي ، على الآبار ، لاستخراج الماء . مفردها درّاجة ، أما محال فمفردها محالة .

كـلٍ عـلـى نـيـه وقـلـبي عـلـى عـاج وشـــرب القراح يعيفـك للهـمـاجي

غازي بن غريّب الحربي

عزيز الحموله

((قعدان بن جضعان))

هذه القصيدة للشاعر / **قعدان بن جضعان الحربي** ، يسندها إلى / **فلاح بن مجري السهلي** :

يا مســـــندي فـلاح طـير الـفـلاحـي يا ابـن مجـرّي يا عـزيـز الحـمـولـه

قـم أوتـلـم مـن فـوق حـرٍ ضـــيـاحـي خـرجـه مـولم والـدويـرع شـــرو لـه

عـن الـظـمـأ يشـــرب هـبوب الرياحي لـين ذكـرو لـه بالمـهـامـل ادحـولـه

مـا ضـــربنـا بـه قـاضـــبينـه طراحي حـرٍ كـتـبـنـا بالـدفـاتـر اوصـــولـه

دوّر عشـــيري بالـوعـر والســـمـاحـي وعـطـني جـوابـه والـعـرب مـا درو لـه

شـــبو على الفرت الحمر لـه صـيـاحي يـوم انـتـحـو ظـبـيـان عـيـا يـنـولـه

من دونـه اللي يقعـدون الصـيـاحي الـلابـه الـلـي كـنـهـم صـــف دولـه

إن عـرّضـــو لـك دونـا بالســـلاحي ريّـض قـعـودك لا تـبـيّن اخـلـولـه

عـقـلـه ثـقـيـل ولا قـعـد بالســـنـاحي ولا يلتفـت للغوش لو اضـــحكو لـه

أبـو قـرونٍ فـوق مـتـنـه ســـيـاحـي الـلـي غـريـبٍ بالـعـمـاهـيـج زولـه

العـنـق عـنـق الـلي تـقـود الضـــيـاحي انحـا عـن الـزيـلان مـا قـرّبـو لـه

عـن المـطـامـن مـرتـعـه بالـبراحـي مـع دربـه الـقـنـاص تـقـرع انـعـولـه

ترى ســـــــميه بالمواكر اشـــلاحي وإلاّ ســـــــميك كل ما صـــوتو له (١)

وبـيـت أبـوهـا لـلـركـايـب امـراحـي الـنـايـف الـلـي بالشـــفـا روحـو لـه

---

١ **سميه بالمواكر شلاحي** : يقصد عشيقته ، فيقول إنها تسامي أسماء صقور الصيد مثل **شلاّح وفلاح** ، أي : اسمها مأخوذاً من اسم شاهين ، لأن اسمها (**شاهة**) .

راعي هلا بالضـــيف طلق الجحـاحي ألـفٍ هـلا بـه قـبـل تـبرك ذلـولـه
كـل النشـــامـا بالمراجـل اشـــحـاحي والـطيـب اللـي مـاضـــيـاتٍ افـعـولـه

قعدان بن جضعان الحربي

لحبه يكني

((شرعان الفاران))

يا راكبٍ ثنتين يشدن الأقواس ... من دار ريضان الحجر حركني (١)

ما فوقهن كود الدويرع وجلاس ... وسفايفٍ بين اربعه يلعبني

توجهن من عندنا حين الإدماس ... ومضى سواد الليل ما بركني

حطن علم عذفا يسارٍ من الرأس ... والظهر مع ورد الحفر يشربني (٢)

حطو لهم مع هتلة البدو بلاس ... عن الحضر واللي بالخلا يسرحني

وإليا لفيتو عند مدقوق الادعاس ... الجادل اللي بالمحبه محني

قولو على جبل الرجا نطوي الياس ... والبيض غيره كلهن يحرمني

لو يندوي جرحي دويته بزفواس ... لابني بأرفاف البيت منكم ومني

والله يعلم بالخفايا والأوجاس ... حبٍ بدأ من صغر سنك وسني

يا عم يا اللي طعت بي حكي الأنجاس ... طاوعت حكي الناس واخلفت ظني

طاوعت بي يا عم دايس ودرباس ... وعوارضٍ صدقتها وأبعدني

من لا خذا من درس الأسلاف نبراس ... تمضي حياته بالرجا والتمني

واقفيت ادير بضامري كل هوجاس ... على وليفٍ بالحشا غاب عني

تكبي خواطرهم إليا جيت عسّاس ... ما تقل أنا منهم ولا صار مني

ومريت دارٍ ما تقل جته الأوناس ... ونيت ودموع العيون ذرفني

جيت المراح اللي به العشب محتاس ... العشب في مضرب وسادة معني

محذا سماد النار ومشاقة الراس ... وثلاث لا يبكن ولا ينبكني

---

١ **ريضان الحجر** : فياض الحجر ، وهي أماكن منخفضة ، تكثر فيها الأعشاب ، في فصل الربيع ، وهي في الأرض الصلبة .

٢ **عذفا** : مورد مياه ، في ديار **شمّر** ، بمنطقة **الجوف** . **الحفر** : **حفر الرخيص** ، من مياه شمّر ، تقع شمال **حائل** ، بمسافة ٣٠٠ كم .

لي بنت عمٍ ما وطت درب الأدناس ... ولا دنّست يوم البني يدنسني
ضربتها وأنا أحسب الضرب نوماس ... وطلقتها يوم افخت العقل مني
يا ناس كيف العين تبكي على ناس ... وكيف العيون بلا رمد يسهرني
لو ينشكي حبه على الطير قرناس ... جاه الضحى في ماكره مستكني
ولو ينشكي حبه على قب الأفراس ... عين نهار الكون لا يفزعني
ولو ينشكي حبه على الميت ما ناس ... يثور من بين النصايب يوني
ولو ينشكي حبه على ذيب الأخماس ... يسرح مع الطليان ما يجفلني
ولو البيوت مشددينه بالأمراس ... عين مع الخفرات لا ينبنني
ولو أن غوطه وأم سلمان و ضراس ... يدرن بما قلبي لحبه يكني
تلقى سهل جبه هضابٍ و منحاس ... وحتى الجبل بالقاع صارا متثني
وحتى النجوم اللي مع الليل غلاس ... لو ينشكي حبه لهن وقعني
أشرفت راس ضراس من فوق الأطعاس ... ولا ألوم طرّاد الهوى لو يجني
وهلّت دموع العين و أوميت بالراس ... ورافقت كور العيس لين ابعدني
وأبعدت نفسي عن شفا كل وسواس ... البعد أحلى من حياة التمني
أنا زبون الحرد للخيل مدباس ... يا كلشن شهب الشوارب نخني
نفسي تشوم عن التدلج مع الساس ... ولا عاش من هو عن خصيمه يكني

تنسب لـ : شرعان الفاران الشمري

امشقيٍ من يخيله

((لافي بن حلوان))
٠٠٠٠ - ١٣٧١هـ

قصيدة غزلية :

كـريـــــــم يا بـرقٍ تحـدّر لـه تـبـوع ... بـرقـه ســـرا وامشـــقـيٍ مـن يخـيـلـه
جعلـه على ديار الغضـــي ســـيـل ونقوع ... يســـيـل ســـيـلـه ويتـجـارا بســـيـلـه
يا شـــبه وضـــحاءٍ ما تلت ضـــين ونجوع ... ولا صـقّقت يـــــم الشـرا مسـتحيله (١)
تـرعـى مـن الـغـرّاء عـلـى الـعـبـد ورجـوع ... وعلى الهدايـــــم لين ياقف مســـيله (٢)
يا صـــــاحبي كن الحشـــــا لاطفـه جوع ... لا وا هـني مـن حـطـهـا لـه حـلـيـلـه

لافي بن حلوان السليمي الحربي*

---

١ **ضين** : رعايا غنم . **نجوع** : جمع نجع ، وهو الحي من العرب ، عند ما ينجع أي يرحل قاصداً الكلأ ، في مواضعه . المعنى : الناقة التي تتبع الأحياء ، ورعايا الغنم ، لأنها أقل جمالاً ، وأكثر ألفةً للإنسان ، لاستخدامها بنقل الأثقال ، ومتى تركت ترعى ، فلا تترك من وضع القيد بها ، لهذا فهو ينفي التشبيه بها ، ليؤكّد انه يقصد به الناقة الوضحاء (بيضاء اللون) ، التي تعيش ضمن رعية الإبل ، لحسنها ، ولجودة صحتها ، لأن رعية الإبل لا تضوي إلى بيت أهلها ، إلاّ خلال بعض أيام الربيع فقط ، وما عدا ذلك فإن الراعي يتنقل بها ،كلّ يوم ، من رعيٍ جديد ، إلى آخر أجد .

٢ **الغرّاء** ، **العبد** ، **رجوع** ، و**الهدايم** : أسماء أماكن في منطقة **البعايث** ، شمال غرب **القصيم** .

* **رواية** : **موسى بن سالم الحريران السليمي الحربي** .

براس الطايله

((نميان السليمي))
٠٠٠٠ - ١٣٨٢هـ

عـديّـت أنا بالـغـريّـب الـلـي بالـظَـهَـر وأشـــوف نزل اصـــويحبي واخـايلـه (١)
اخـايـلـه كـمـا يخـيـلـون المـطـر المـدهرين اللي اشـــتكو هزايلـه (٢)
لا جيتـهـم رعـت مـن ضَـــد الـدهـر اضْـــحَي دياري كل أبوها ســـايله (٣)
لـولا الحيـا لأصـــيـح لـعيـال الـظـفـر يجـون فـوق الخـيـل مـع ذلايـلـه
ولا قـيـل وش بـك يا ولـد وش الخـبر ويش أوزمـك تزعج براس الطـايلـه (٤)
أقـول غـروٍ كـنـه الخشـــف الـعـفـر تـعـززو لي كـان مـاني نايـلـه (٥)
أبـو اخـديـدٍ لابـدا مـثـل الـقـمـر والـنـهـد لـلـثـوب الجـديـد ايـعـايـلـه
عـز الله أني يـــــمـهـا محـي الـنـظـر ولا هس عنهـا القلـب لو هي لايلـه (٦)

نميان بن فالج السليمي الحربي *

---

١ **الغريّب** : مكان مرتفع ، **الظَهَر** : أعلى الوادي ، أو أعلى الأرض ، **نزل** : بمعنى فريق ، أي عدد من البيوت ، تربطهم ببعضـــهم علاقة جيرة ، أو قرابة ، واسـم نزل اسـم جمع لا مفرد له ، ويرادفه بالدلالة اسـم فريق كما هو الحال في اسـتخدامه ، في بيت الشـعر الفصيح الآتي :

أحـقّـاً ان جـيرتـنـا اسـتـقـلـوا فـنـيـتـنـا ونـيـتـهـم فـريـقُ

٢ **المدهرين** : الذين أثّر بهم فعل الدهر ، وهو الجدب .

٣ **ضحي** : تصغير ضُحَى ، وهو وقت شروق الشمس ، لا تصغير ضَحَاء ، الذي يعني ارتفاع النهار .

٤ **أوزم** : أرغم ، أو اضطر ، **يزعج** : يصيح .

٥ **تعززوا لي** : أي : عزّوني ، وادعوا لي العزاء ، وهو الصبر والسلوى ، على ما اصابني ، **كان ماني نايله** : إذا لم أحصل عليه ، **وكان** : بمعنى إذا ،و **ماني** : بمعنى ما أنا .

٦ **هس** : زاغ .

* رواية : **موسى بن سالم الحريران الحربي** .

بفقد وضح النقا

((يد الداموك))

وللشاعر / **عبيد بن عبد الله الداموك الرشيدي** ، هذه القصيدة أيضاً :

ارحلي حيث جيتي حان وقت الفراق — رحلة الميت اللي ما وراها لقا
اطعمي لوعة الفرقا بمر المذاق — ايسي من رجاي ودوري لرفقا
ابشري في فراقٍ مثل فرقا الطلاق — في لسان الشجيع بفقد وضح النقا
عزّة النفس عنده عيدها الافتراق — من نزل من عيونه يمها ما رقا
إيه أقوله وهذا قدوتي بالرفاق — اقتدي في مسيره واهقا ما يهقا
خاينه غادره كلك قليلة وفاق — خنتي النفس قبل اخيانتي وش بقا
لو تصيحين أحبك قلت هذا نفاق — لأن قلبك قبل حبي يحب أصدقا
السعه موسعه لا ما تضيق الأفاق — كان قربك سعاده مرحبا يا شقا

عبيد الداموك لرشيدي